

أدب الكاتب

باب تَفَعَّلَ لَاتٌ ومواضعها .

تَأْنِي تَفَعَّلَ لَاتٌ بمعنى إدخالك نفسك في أمر حتى تُضَافَ إليه أو تصير من أهله نحو (تَشَجَّرَ عَتُّ) (وَتَجَلَّ لَادَةٌ) (وَتَيَمَّ سَرَّتُّ) (وَتَمَرَّ سَاتٌ) أي : صرت ذا مروءة (وَتَخَشَّ عَتُّ) (وَتَنَدَّبَ لَاتٌ) (وَتَدَهَّقَنَّتُّ) أي : تشبهت بالدهاقين (وَتَحَلَّ مَتُّ) قال حاتم طيء : .

(495 تَحَلَّ مَمٌّ عَنْ الْأَدْنَ نَيِّنَ وَاسْتَيْقَ وَدَهْمٌ ... وَلَانَ تَسْتَطِيعَ الْحِلْمَ حَتَّى تَحَلَّ مَمًا) .

(وَتَقَيَّ سَتُّ) (وَتَنَزَّرُ رَتُّ) (وَتَعَرَّ بَتُّ) قال الراجز : .
(وَقَيَّسَ عَيْلَانَ وَمَنْ تَقَيَّ سَسًا ...) .

وليس تَفَعَّلَ لَاتٌ في هذا بمنزلة تَفَعَّلَ لَاتٌ أَلَا ترى أنك تقول (تَحَلَّ مَتُّ) فالمعنى أنك أظهرت الحلم ولست كذلك وتقول (تَحَلَّ مَمُّ) فالمعنى أنك التمست أن تصير حليماً .
وتأتي تفاعلت وتفعَّلت بمعنى تقول (تَعَطَّ طَيِّتٌ وَتَعَاطَيْتُّ) (وَتَجَّوَّ زَتُّ عَنْهُ وَتَجَّأَوْ زَتُّ عَنْهُ) (وَتَذَأَّبَتِ الرِّيحُ وَتَذَأَّبَتٌ) أي : جاءت مَرَّةً من ها هنا ومرة من ها هنا قالوا : وَأَصْلُهُ مِنَ الذُّبِّ إِذَا حَذَرَ مِنْ وَجْهِ جَاءَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ)
وَكَأَنَّ دَنْبِي الشَّيْءَ وَكَأَنَّ دَنْبِي) أي : شَقَّ عَلَيَّ وَهُوَ مِنَ الْعَقَبَةِ الْكَؤُودِ